

وقفات مع سورة الحشر | اوظنُوا أَنَّهُمْ أَمَانٌ عَتْهُمْ حُصُونٌ هُمْ مِنَ اللَّهِ | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد آآ في بداية هذا اللقاء اود ان آآ يعني آآ ابدأ هذا اللقاء بالدعاء لاخواننا -

00:00:00

آآ الذين يعني آآ اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالجهاد في سبيله وبنصرة هذا الدين وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم وان يؤيدهم وان يمددهم سبحانه وتعالى بمدد منه وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ يدعوا آآ دائمًا في مثل هذه الاحاديث. فقد ابتهل النبي عليه الصلاة والسلام لربه سبحانه -

00:00:25

وتعالى في غزوة بدر وكان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول في دعاء القنوت اللهم عذب الكفرا والق في قلوبهم الرعب وخالف بين كلمته وخالف بين كلمتهم -

00:00:50

وانزل عليهم رجزك وعداك. اللهم عذب كفرا اهل الكتاب. الذين يصدون عن سبيلك ويذبون رسلاك ويقاتلون اولياتك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات اه والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم والفت بين قلوبهم. واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة -
00:01:01
وثبتم على ملة رسولك واوزعهم ان يوفوا بعهدهم الذي عاهدتهم عليه. وانصرهم على عدوكم وعدوهم الله الحق واجعلنا منهم هذا اللقاء يتعلق بسورة الحشر وهو كما عنوناه آآ الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله -

00:01:22

وكما تعلمون ان سورة الحشر هي سورة مدنية. يعني نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة القرآن عموماً سواء نزل في مكة او نزل في المدينة لابد ان يتأمله الانسان تاماً حسناً وبخاصة في الاحاديث. لأن القرآن الكريم -
00:01:45
هو بصائر. القرآن الكريم هو بصائر. يعني ايه بصائر؟ يعني هو يعطي الانسان البصيرة في النظر الى الامور. يعطي الانسان البصيرة في النظر الى الامور فينبغي على الانسان ان يفزع الى كتاب الله سبحانه وتعالى اذا نزلت به النوازل. واذا المتن به الملمات. سواء كانت كانت هذه الملمات ملمات -

00:02:02

او ملمات عامة القرآن الكريم له اثر عظيم جداً في تثبيت القلب اعظم ما مر به المسلمين من احداث وموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده اعظم ما مر به المسلمين من احداث. موت النبي -

00:02:24

صلى الله عليه وسلم هذا اشد ما حصل للمسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد مات ومع ذلك ما الذي ثبت يعني ما الذي ثبت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما الذي ثبت اصحاب رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم -
00:02:40
الذي ثبت اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيء واحد الذي ثبت اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو كتاب الله عز وجل. لما خرج عليهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:03:00

وقرأ ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه.قرأ على الصحابة قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. قال كثير من اصحاب النبي عليه الصلاة -

00:03:16

السلام كأننا نسمع هذه الآية لأول مرة. كأننا لأول مرة نسمع هذه الحدث العظيم الذي حصل للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. حتى ان كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لم يصدق هذا الحد - 00:03:36

يعني لم يستطع ان يصدق ان النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا النور قد فقد لم يستطع ان يصدق ان هذا النور قد فقد. وان نور النبي عليه الصلاة والسلام لم يعد موجودا. لم يعد موجودا بين آآآاظهر - 00:03:50

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومع ذلك الذي كان مثبتا لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هو كتاب الله عز وجل الانسان لما يحصل له مشكلة سواء كانت هذه المشكلة او هذه الملمة ملمة عامة او ملمة خاصة لابد ان يفزع اول ما يفزع الى كتاب الله - 00:04:05

ولذلك سنجتهد ان شاء الله سبحانه وتعالى ان نلم به من وقفات في هذه السورة المباركة في سورة الحشر ونحاول ايضا ان نطبق هذه الوقفات وهذه الصورة لانها كما قلنا سورة مدنية. يعني نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة - 00:04:24

وهذه السورة تحكي عن غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي ايضا تتكلم عن صنفين الامة لا تخلو منهمما. صنف اليهود لعنة الله تعالى عليهم. والصنف الاخر صنف اهل الایمان. والصنف الثالث صنف المنافقين. تتكلم عن عن الاصناف الثلاثة. لكنها ركزت - 00:04:47

على على هذه الاصناف باعتبار ان هذه الاصناف هي الاصناف التي تظهر دائما حال الصراع بين الحق والباطل واول وقفة مع سورة الحج هي اهمية معرفة غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام ومعرفة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:07

اه غزوة بنى النضير او سيرة النبي عليه الصلاة والسلام عموما او غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام عموما مما ينبغي على الانسان ان يعرفه معرفة اكيد يعني ينبغي على الانسان انه يجتهد اصلا في معرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه - 00:05:27 لأن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فيها من الاحاديث وفيها من الحكم وفيها من الفوائد ما ينبغي على كل مسلم ان يتعلمها. فيها انواع من انواع التثبيت وفيها انواع من انواع وفيها نوع ايضا من انواع اليقين لما - 00:05:44

لان هذه الامة آآ ما حدث لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حصل ايضا للامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى آذكر هذا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وذكر ربنا سبحانه وتعالى لنا احداث غزوات في - 00:06:10 كتاب الله عز وجل ذكر لنا احداث غزوة تبوك وذكر لنا احداث غزوة بدر وذكر لنا احداث غزوة احد. وكل هذه الغزوات ذكرها ربنا سبحانه وتعالى لكي نتأملها لأن ممكنا يحصل في امة الاسلام كما حصل في آآ يمكن ان يحصل لامة - 00:06:30

الاسلام بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام كما حصل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حصل للنبي عليه الصلاة والسلام في غزوته القتل قتل عم النبي عليه الصلاة والسلام. وقتل صفوة اصحاب رسول الله. صفوة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

في اكثر من يعني في اكثر من من مكان وفي اكثر من مقام وفي اكثرا من غزوة قتلوا في غزوة احد وقتلوا في غزوات اخرى مع رسول الله عليه الصلاة - 00:07:05

والسلام. فكيف كان تلقى النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الاحاديث كيف تلقى النبي عليه الصلاة والسلام موته او او او استشهاد القادة الذين ارسلهم في غزوة مؤتة؟ كيف تلقى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

هذا هذا الحدث وكيف تلقاء اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ لذلك ينبغي ان احنا نتأمل تماما شديدا نتأمل في اه في غزوته رسول الله عليه الصلاة والسلام. في غزوته رسول الله عليه الصلاة والسلام. وغزوته النبي عليه الصلاة والسلام مش قليلة. ده غزوته النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

بلغ عددها سبعا وعشرين غزوة سبعا وعشرين غزوة قاتل فيها صلى الله عليه وسلم في تسع غزوات في بدر واحد والخندق وقرية

وبني المصطلق خبير والفتح وحنين والطائف قاتل فيها النبي عليه الصلاة والسلام. بل قال النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفس

محمد بيده لولا ان اشق - 00:07:53

المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا. ولكنني لا اجد سعة فاحملهم ولا يوجدون سعة فيتبعوني عليهم ان يتخلفوها

عني. والذي نفس محمد بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا. ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل - 00:08:16

صلوات الله وسلامه عليه نتأمل في غزوات رسول الله عليه الصلاة والسلام لكي نعرف دقة نظره صلى الله عليه وسلم وجمال قيادته

صلوات الله وسلامه عليه كيف استطاع صلوات الله وسلامه عليه بهذه الغزوات ان يدین ان يدین له العالم؟ كيف استطاع ان يطفئ

نار الفتنة؟ كيف استطاع - 00:08:36

ان يكسر شوكة الاعداء في صراع الاسلام والوثنية. كيف استطاع ان يلجمهم الى المصالحة؟ وان يخلي السبيل لنشر دعوه صلى الله عليه وسلم كيف استطاع صلى الله عليه وسلم من خلال هذه الغزوات ان يظهر المخلصين من اصحابه وان يظهر من يبطن من يبطن

النفاق ويضمرا آنوازع - 00:08:59

الغدر والخيانة. كيف استطاع الرسول عليه الصلاة والسلام ان يوفر السكن في هذه الغزوات؟ كيف استطاع الرسول عليه الصلاة

والسلام ان يغير اغراض الحرب التي كانت تضطرم في الجاهلية آنها وسلبا وقتلا واغارة وظلما - 00:09:19

وعدوانا واخذنا للثأر وكبتا للضعف وتخربيا للعمaran وتدميرها للبنيان. وهتكا لحرمات النساء والقصوة بالضعف والولا والصبيان واهلاك

الحرث والنسل كيف استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ان يغير ذلك ان يجعل ذلك كله. كيف استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ان

يجعل كلمة - 00:09:39

هي العليا ان يجعل كلمة الله هي العليا. كيف استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ان يغير مفهوم آن الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم عن القتال لكي يكون القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى لكي يكون القتال في سبيل الله لكي يكون هذا الجهاد جهادا

قدسا - 00:09:59

بهذا المقدسا تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك من المهم جدا ان نتأمل تماما شديدا في احوال سيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وفي غزوته صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:19

غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. فغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام مهم جدا. او من المهم جدا ان يتأمله الانسان والا يغفل عنه

ان يتأمله الانسان والا يغفل عنه الوقفة الثانية في هذه السورة المباركة لابد ان نوقن ان النصر من عند الله. وان الله عز وجل ينصر

ولياءه سبحانه وتعالى - 00:10:33

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال في اول هذه السورة المباركة باسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو

العزيز الحكيم الكائنات كلها تدين لله سبحانه وتعالى. ثم قال الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا. وهو وحده سبحانه وتعالى

الذي اخرج - 00:10:58

كفروا مع قوتهم ومع عتادهم وبنو النضير كانت لهم قوة وكانت لهم منعة وكان لهم حصون تمنعهم لكن لكن ان هذه الحصون لم

تمنعهم من الله عز وجل. ولن تمنعهم من الله عز وجل. حصون اليهود التي يبنونها والتي هذه الاسوار - 00:11:18

التي يبنونها هذه الحجارة التي يرصونها لن تمنعهم من الله عز وجل. اذا جاء امر الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل سبحانه وتعالى لا

يقف امامه شيء. وما يعلم جنود ربك الا هو. فلا بد ان يوقن الانسان ان النصر من عند الله. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب -

00:11:38

من ديارهم لاول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعاتهم حصونهم من الله. تخيل ان الله وحده هو الذي اخرج هؤلاء اليوم

هو الذي اجلتهم من ديارهم ومن منازلهم. وظن هؤلاء ظن المسلمين انهم لن يخرجوا - 00:11:58

من منازلهم. وظن اليهود ان حصونهم ستمنعهم من الله عز وجل. لكن الله لكن قذيفة الله لا تخيب ابدا قذيفة الله عز وجل لا تخيب

ابدا. لذلك قال الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. يخبرون بيوتهم باي - 00:12:18

ايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. انظروا لهم الذين الجاؤا المؤمنين الى تخريبها. وهم الذين خربوا مساكthem بايديهم. قذيفة الله لا تخيب لذلك رينا قال فاتعظوا يا اولي الابصار - 00:12:37

اتعظوا يا اولي الابصار اعتبروا يا اولي الابصار. واولي الابصار حقا هم الذين يبصرون من خلال كتاب الله تبارك وتعالى. ولذلك رينا تعالى قال ولو لا ان كتب الله عليهم الجناه لعذبهم في الدنيا ولهما في الآخرة عذاب النار. عذاب النار في الآخرة لهم - 00:12:54

انما استحقوا هذا الجلاء وهذا العذاب لأنهم خالفوا الله ورسوله. وعادوا رب العالمين سبحانه وتعالى. ومن يخالف الله عز وجل يعاده فان الله يعاقبه عقابا شديدا. لذلك ينبغي ايها الكرام ان نوقن بنصر الله تبارك وتعالى ان نوقن بان الله عز - 00:13:14

وجل سينصر اهل الايمان. سينصر جنده سبحانه وتعالى لأن هذا وعد الله. قال الله عز وجل سبحانه وبحمده ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروه وان جندنا لهم الغالبون. مهما تحصنوا في حضورهم - 00:13:34

مهما اطمأننت نفوسهم اليها. مهما اطمأننت نفوسهم اليها فان جند الله عز وجل هم الغالبون جند الله عز وجل لا ينفع معه عدد ولا عدة ولا قوة ولا شدة. هذه الامر التي يحتسبونها ويظنونها ويظلمون - 00:13:53

فيها هذا الوثوق بهذه الحصون لن تنفعهم من الله عز وجل. لذلك ينبغي ان يكون اهل الايمان على ثوّق من الله عز وجل ان من وثق بغير الله تبارك وتعالى فهو المخذول - 00:14:12

من من وثق بغير الله عز وجل فهو المخزوون. لا يتحقق لا نشق الى امم كافرة لكي تنصرنا. لا نشق الى طغاة لن ينصرنا من دون الله عز وجل. وانما ينبغي ان نتلق بموعود ربنا سبحانه وتعالى. الا نرکن الا الا على الله عز وجل. الا نرکن الى - 00:14:26

غير الله تبارك وتعالى لا ينبغي ان نرکن الى غير ربنا سبحانه وتعالى وجل جلاله وتقدست اسماؤه. لذلك اول وقفه اول ايات تبين بيانا عظيما ان النصر من عند الله. ان النصر من عند الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم - 00:14:46 اول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعوهم حضورهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقد ارانا الله عز وجل هذه الآيات رأي عين. كيف الله عز وجل من حيث لم يحتسبوا. كيف بنوا الاسوار وبنوا الحجارة؟ ورصوا هذه الحجارة. لكن الله عز وجل اناهم من حيث لم يحتسب - 00:15:06

وقدف في قلوبهم الرعب وقذيفة الله لا تخيب ابدا. سبحانه وتعالى. قذيفة الله لا تخيب ابدا وما رميته اذا رميت. ولكن الله رمى. هذه هي الوقفة الثانية. الوقفة ثالثا سورة الحشر من السور التي بينت اقسام الناس في معارك الحق والباطل - 00:15:26

الحق والباطل معركة دائمة معركة الحق والباطل معركة دائمة لا تنتهي ابدا معركة الحق والباطل لا تنتهي ابدا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر اصناف الناس في هذه السورة المباركة اصناف الناس وطريقة - 00:15:46

الناس في التعامل مع معارك الحق والباطل ومعارك الحق معارك الحق والباطل ينقسم الناس فيها الى ثلاثة اقسام. القسم الاول اهل الايمان المهاجرون والانصار والقسم الثاني اهل الكفر والقسم الثالث اهل النفاق - 00:16:06

وقد ذكر الله عز وجل تفصيلا لكل صنف من هؤلاء يعني بما يبهر والله العظيم كيف ذكر الله عز وجل يعني كيف ذكر الله تبارك وتعالى اصناف كل صنف من هذه الاصناف - 00:16:23

بدأ الله عز وجل او ذكر الله عز وجل اصناف الكفار. اولا الكفار الذين يحاربون الله ورسوله. الكفار الذين يعملون ليلا نهار على هدم دين الله عز وجل. الكفار الذين لا يرجى من ورائهم نفع ابدا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ذلك - 00:16:41

بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. هؤلاء يشاقون الله ورسوله. هؤلاء يحاربون دين الله عز وجل هؤلاء لا يریدون لل المسلمين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. هؤلاء يریدون قتل المؤمنين جميعا. لذلك ربنا - 00:17:01

سبحانه وتعالى ذكر في سورة التوبة انهم لو تمكنا من اهل الايمان لقتلهم لقتلهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. هؤلاء الكفار الذين يشاقون الله ورسوله هم - 00:17:21

الفسقة هم الفسقة الذين حادوا عن شرع الله عز وجل. الذين ابتعدوا عن دين الله تبارك وتعالى. الذين كفروا بالله ورسوله لذلك ربنا

سبحانه وتعالى وصفهم بالفسق هم يريدون مصالحهم الدينية فقط - 00:17:37

يريدون لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. فان الله شديد العقاب - 00:17:54

لذلك هذه اول صفة من صفات الكفار. واعظم الكفار هم اليهود. لعنة الله تعالى عليهم. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم - 00:18:11

اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا هذه لابد هذه المعاني لابد ان تحيا في قلوب اهل الایمان. لابد ان تحيا هذه المعاني في قلوب اهل الایمان. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا. وقال - 00:18:25

الله عز وجل ايضا من صفاتهم سبحانه وتعالى انهم جبناء انهم قال الله عز وجل لا يقاتلونكم. قال الله عز وجل انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون - 00:18:39

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدب. بأسمهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذكر الله عز وجل في هذه الآيات الصفة الاولى صفة الجبن صفة الجن يا اهل الایمان ان كنتم على يقين لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون - 00:18:54

سبحان الله كيف يعني كيف هذا آآ هذه الآية العظيمة يعني كيف هذه الآية العظيمة؟ يقول الله عز وجل انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. اليهود والمنافقون زينة جميعا - 00:19:20

من شأنهم ان المفترض انهم يخشوا الله سبحانه وتعالى. لكنهم لا يخافون الله عز وجل. ولا يحذرون عقابه لا يحذرون عقابه لكن هم ماذا يفعلون؟ خشيتهم لله قاصرة على خشية عذاب الدنيا فقط. هم لا يخافون من شيء الا من عذاب الدنيا - 00:19:37

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لانتم اشد رهبة في صدورهم. وتخيل شف سبحان الله كيف ان الله عز وجل يقول في صدورهم الاشارة هنا انها رهبة هم يتظاهرون بالشجاعة. يتظاهرون بالاستعداد لحرب المسلمين. يتطاولون بانهم الجنود الذين لا يقارون. وما هم بتلك المثابرة - 00:19:57

ربنا سبحانه وتعالى نبه على خفي صدورهم قال الله عز وجل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. في صدورهم في صدورهم ذلك بانهم قوم ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يعلمون انه ان الخوف حق الخوف - 00:20:20

حينما يكون الى الله. لذلك خوف المؤمن من الله هو تمام الایمان وتمام الامن. قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:20:42

هؤلاء لا يعلمون قدر عظمة الله. لا يعلمون قدر نصرة الله لاهل الایمان. لذلك شف ربنا سبحانه وتعالى يقول لانتم اشد رهبة في في صدورهم الخوف الكامل في صدورهم منكم اشد من خوفهم من الله عز وجل - 00:20:57

اشد من خوفهم من الله تبارك وتعالى. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون. ونبه الله عز وجل ايضا على صفة اخرى من صفاتهم هذه الصفة هي صفة التظاهر بالوحدة - 00:21:14

التظاهر بالوحدة وما هم يعني وما هم بهذه الوحدة ابدا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدر بأسمهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:21:30

جميعا وقلوبهم شتى. وهذا ايها الكرام فيه شيء عظيم جدا لابد ان ينتبه اليه المسلم لابد ان ينتبه المسلم الى حقيقة العدو الذي يحاريه هذا العدو انما هو من بيت العنکبوت او هي من بيت العنکبوت. لا يساوي شيئا. ده احنا اللي ضعفاء. والا فلو - 00:21:47

اقوياء لما يعني بقي هذا العدو طرفة عين لما بقي هذا العدو طرفة عين لانه اضعف ما يكون. اضعف ما يكون ان يكون هذا ان يكون هذا العدو. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:22:11

تبارك وتعالى وجل جلاله وتقدست اسماؤه. يقول الله عز وجل سبحانه وبحمده آآ لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدر بأسمهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.

تحسبيم - 00:22:26

جميعاً وقلوبهم شتى. حقيقة امرهم وحقيقة حالهم ان قلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون وذكر الله عز وجل ايضاً هذا هو الصنف الاول. صنف الكفار. وذكر الله عز وجل ايضاً صنف اهل الايمان - 00:22:46

في اهل الايمان. فاهل الايمان يقابلون اهل الكفر وهم يعلمون ان النصر من عند الله. ويحضرون يحضرون لاجل ان ان ينصروا دين الله لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للفقراء المهاجرين آآ الذين ايه - 00:23:03

اخرجوا الذين اخرجوا تخيل شوفوا هذا اللفظ كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر اخراجه الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اخرجوا من ديارهم تخيل ان هؤلاء الذين فارقوا اموالهم وديارهم من اجل ماذا - 00:23:23

من اجل ماذا سرقوا اموالهم وديارهم؟ من اجل اعلاء كلمة الله فارقوا اموالهم وديارهم وفارقوا كل شيء. من اجل اعلاء كلمة الله عز وجل. فاول صفة من صفات الذين ينصرون الله عز وجل. والذين ينصرهم الله تبارك وتعالى ان ان يكون مستعداً للتضحية -

00:23:48

ان يكون مستعداً للتضحية. لابد ان ان يكون ان يوطن الانسان نفسه على الاستعداد للتضحية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى وصفهم تعالى بانهم هم الصديقون. هم الصادقون سبحانه آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لذلك اول صفة من صفات هؤلاء - 00:24:13
ان هجرتهم ان ان تضحيتهم لله سبحانه وتعالى الصفة الثانية انهم ما هاجروا لاجل الدنيا. ما ارادوا الدنيا. وانما ارادوا بنصراً دين الله عز وجل ابتجاه مرضاه الله. الاخلاص هم مناصرين لله ورسوله ابتجاه مرضات الله ورسوله. وهذه الصفة الثانية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في هذه الصفة في الصفة الثانية - 00:24:33

ييتغون فضلاً من الله ورضواناً الصفة الثالثة ينصرون الله ورسوله. يعملون لدين الله عز وجل. لا يعني لا يقتصرون في العمل دين بهم سبحانه وتعالى. لذلك ربنا يقول وينصرون الله ورسوله. ينصرون الله ورسوله سبحانه وتعالى. ونصرة الله عز وجل ونصرة رسوله -

00:24:58

هي نصرة الدين الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام الصفة الرابعة انهم لا يقتصرن في النكارة في اداء الله عز وجل. بما استطاعوا بما استطاعوا. بعض الناس يهون مثلاً من شأن المقاطعة. بعض الناس يهون من من شأن الكلمة. بعض الناس يهون من شأن بعض الاشياء - 00:25:22

ربنا سبحانه وتعالى نبه في سورة الحشر ان الشيء اليسير الشيء اليسيير هم يفعلونه اذا امر الله سبحانه وتعالى به حتى ولو كان شيئاً يسييراً. قال الله عز وجل ما قطعتم من لينة - 00:25:43

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله باذن الله ما قطعتم من لينة اللي هي الايه؟ اللي هي الشجرة الصغيرة لكن ربنا اللي هي النخلة الصغيرة ربنا سبحانه وتعالى يقول ما قطعتم ايها المسلمين من نخلة في حصاركم لبني النضير او - 00:26:00

تركتموها قائمة على جذوعها فانما هو باذن الله تعالى. لا لوم عليكم لا لوم عليكم ليذل الله الخارجين عن طاعته ليذل الله الخارجين عن طاعته. لذلك المسلم المسلم لا يألو - 00:26:23

لا يألو نكارة في اداء الله عز وجل. هو هو يفعل ما استطاعه من النكارة في افعال في افعال في اداء الله تبارك وتعالى ليذل الفاسقين الخارجين عن طاعة الله عز وجل. المخالفين لامرها - 00:26:44

ونهيه من اليهود المخالفين لامرها ونهيه من اليهود. لذلك من المهم ان الانسان يفعل ان الانسان يفعل ذلك. ان الانسان يكون منتبه لهذا الامر. انه انه يعني يعملوا لدين الله عز وجل ما استطاع لذلك سبباً - 00:27:01

ومن صفاتهم ايضاً الصدق الصدق قال الله عز وجل اولئك هم الصادقون ومن صفاتهم ايضاً الاخوة الصادقة. هم يشعرون بما يحصل للامة يتآلمون لما يحصل لهم. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على ذلك في صفة المحبة. قال الله عز وجل يحبون من هاجر اليهم. ولا يوجدون في - 00:27:19

حاجة مما اوتوا ومن صفاتهم ايضا الايات ان هو ينفق لا يخاف على شهرته. لا يخاف على امواله لا يخاف على منظره عند الغرب لا يؤثر السكوت خوفا من هؤلاء هو لا يخاف منهم اصلا. هو لا يخاف من هؤلاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:27:42

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وايضا من صفاتهم سلامة صدورهم للمؤمنين جميعا. قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. بقي الصنف الآخر - 00:28:05

وهم الصنف الذين يظهرون ايضا في الصراع بين الحق والباطل. وهم المنافقون ومن اخص صفات المنافقين نصرة اخوانهم من اهل الكتاب ربنا سبحانه وتعالى قال وهو يبين هذه الاخوة. هذه الاخوة التي لا تنتهي - 00:28:27

الم تر الى الذين نافقوا المتر الى الذين نافقوا المتر رؤيا ايضا بصيرة رؤيا بصيرة ورؤيا عين نحن نرى ذلك بام اعيننا الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم. الله اكبر - 00:28:44

تخيل كيف سماهم الله عز وجل اخواننا بعضهم من بعض بعضهم من بعض يقولون لاخوانهم كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولئن قتلتكم لننصرن ولا نطير فيكم احدا ابدا. وان قوتلتكم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون - 00:29:03
والله يشهد انهم لكاذبون الطمأنينة التي يبيتونها لمن؟ لاعداء الله الطمأنينة التي يبيتونها يبيتونها لاعداء الله. لا لا يبيتون الطمأنينة للمسلمين. لا وانما يبيتونها لاعداء الله. يريدون ان تتساوی - 00:29:24

الارواح كلها عند الناس لا لا ينظرون الى المظلوم وانما ينظرون الى الظالم. هم يمسكون العصا دائما من الوسط يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطير فيكم احدا ابدا. ولان لا نطير فيكم مهما صلي - 00:29:41
لا نطير فيكم اهل الاسلام. ولان قتلتكم لننصرنكم. قال الله والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون - 00:30:01

اخص خصائص المنافق انه لا يبحث الا عن مصلحته الشخصية. لا يعنيه الا مصلحته الشخصية. لا يعنيه الا هذه المصلحة. لا هنينا للمال الذي يجنيه لا يعنيه الا الشهرة التي يحصل عليها هو لا يعنيه الا ذلك - 00:30:17
لا يعنيه ما يحصل للناس. هو لا يعنيه هذا. لا يعنيه الا مصلحته الشخصية. هذا من اخص خصائص المنافق من اخص خصائص المنافق ان ينصر الكافر على حساب المسلم. ومن اخص خصائص المنافق ايضا - 00:30:34

ومن اخص خصائص المنافق ايضا انه لا يبحث الا الا عن مصلحته الشخصية. فاذا تكلم لم يتكلم بالحق. لم ينصر الحق. وانما نصر المصلحة ايضا لم يعرض مصلحته للخطر هو لا يريد ان يعرض مصلحته للخطر. يريد ان يعرض الدين للخطر. لكن لا يعرض مصلحته للخطر. هذا من اخص خصائص المنافقين - 00:30:52

الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة وهذا يا اخواننا من اعجب العجب سبحان الله العظيم! كيف ان ربنا سبحانه وتعالى يعني كيف ذكر الله عز وجل - 00:31:16

هذه يعني هذه الاوصاف التي تتنزل كأن الانسان يراهارأي العين الان. يعني هذا سبحان الله من اعجب العجب انه كيف يرى الانسان ما يحصل في هذا الواقع كأن القرآن ينزل علينا الان. كأن الله سبحانه وتعالى يخاطبنا عن اناس باعيانهم - 00:31:28
يخاطبنا عن اناس لان القرآن القرآن بصيرة. القرآن نور القرآن نور من الله عز وجل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قال عن هؤلاء المنافقين. قال الله عز وجل الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين - 00:31:50

كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطير فيكم احدا ابدا. وان قوتلتكم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون ولان قتلوا لا ينصرونهم ولان نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون - 00:32:04

ذلك بانهم قوم لا يفقهون وايضا من من حتى لا اطيل عليكم من الوقفات في هذه السورة المباركة وهذه السورة المباركة تحتاج الى

وقفات طويلة. احنا وقفنا الوقفة الاولى في اهمية معرفة - 00:32:24

غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام. والوقفة الثانية لابد ان نؤمن ان النصر من عند الله. واننا لا نلتفت الى غير الله عز وجل في النص. لا نلتفت الى الامم اشرف النصراوية لن ينصروننا - 00:32:39

النصر هو من عند الله تبارك وتعالى. النصر هو من من الذين ينذرون الله ورسوله سبحانه وتعالى. الوقفة الثالثة اقسموا الناس في معارك الحق والباطل. كما ذكر الله عز وجل الاصناف الثلاثة المؤمنون المهاجرون والانصار - 00:32:51

المهاجرون والانصار. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضواننا. وينذرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - 00:33:08

حاجة مما اوتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الصحابة الانصار الذين سكنوا مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجدون مما اعطاه الله ورسوله للمهاجرين من فيء بنى النضير. يتصدق الانصار باموالهم وطعامهم ايشارا للمحتاجين على انفسهم. ولو كان بهم - 00:33:28

فقر وشدة حاجة ومن وقاهم الله عز وجل من شدة حرص نفسه على جمع المال فاولئك هم الفائزون. لأن الصفة ديت في مقابلها من في مقابلها من ؟ في مقابلها صفات المنافق الذي لا يحرض الا على مصلحته. لا يحرض الا على جمعه من مال - 00:33:48

ثم قال الله عن نسأل الله ان تكون منهم. اللاحقين الذين يأتمنون بهم يسيرون على طريقهم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا في الايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انت رؤوف رحيم - 00:34:07

الوقفة الرابعة في هذه السورة المباركة ان الله سبحانه وتعالى نبهنا على عدم الغفلة عن الصراع الداخلي فان معركة الحق بين فان معركة الانسان بين الحق والباطل لا تقتصر على العدو الخارجي - 00:34:26

لا تقتصر على العدو الخارجي. وانما تكون ايضا في العدو الداخلي لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تكونوا الذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. ايكم ان تغفلوا عن ذكر الله. ايكم ان تغفلوا عن القيام بحق - 00:34:44

ايكم ان تغفلوا عن القيام بطاعة الله. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. وقال الله عز وجل ايضا وهو ينبه على نوع اخر من انواع الصراع لا ينبغي على المسلم ان يغفله - 00:35:03

من من من حياته. قال الله عز وجل كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهم في النار خالدين فيها. وذلك جزاء الظالمين - 00:35:23

نبه الله على اهمية انك انت تكون منتبه لعبادتك. منتبه لذرك. منتبه لبنائك. منتبه لبنيك الذي يقيمه بين لله عز وجل ايكم ان تظنوا ايها الكرام ان النصر امر سهل - 00:35:42

او ان الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى في نصرة الحق امر سهل. ممكن الانسان يتعرض لاشد ما يمكن ان يتعرض له انسان اذا وقف اذا وقف مع الحق ممكنا الانسان يقتل في سبيل الله تبارك وتعالى. ممكن الانسان يتعرض لانواع الاذى في سبيل الله عز وجل. لكن الله عز وجل يعلم المفسد منه - 00:35:57

المصلح لكن الله تبارك وتعالى يعلم المفسد من المصلح سبحانه وبحمده فلذلك ينبغي على الانسان ان يوطن نفسه على تحمل الشدائ. طب كيف يوطن الانسان نفسه على تحمل الشدائ؟ ابدا يوطن الانسان نفسه على - 00:36:19

تحمل الشدائ بشيء واحد فقط وهو ان يقيم نفسه في مشهد العبودية لله عز وجل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ذلك سبحانه وبحمده. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين - 00:36:34

نسوا الله لا تكونوا كهؤلاء المنافقين الذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك لا ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون اولئك هم الفاسقون فهذه وقفة مهمة الوقفة الخامسة - 00:36:50

لا يستويان لا يستويان قتلهم في النار وقتلانا في الجنة وهذا وعد الله عز وجل لنا سبحانه وبحمده. وعد الله عز وجل لنا ان الحق

سيغلب. وان الله عز وجل ان - 00:37:11

من اهل الايمان شهداء فان الله عز وجل قد اصطفاهم. هؤلاء يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. هؤلاء احياء عند ربهم يرزقون. هؤلاء تحرروا من الاسر في الدنيا. تحرروا من الاسر في الدنيا ولقوا رب العالمين سبحانه - 00:37:27 بما فعلوه. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايها ان تستوي بين اصحاب النار واصحاب الجنة. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون لا يستوي اهل الايمان واهل النفاق والكفر. لا يستويان عند الله عز وجل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:37:47

هم الفائزون لابد ان نومن بهذه المعانى لابد ان نعلم اننا انما نعمل للآخرة ان هؤلاء القتلى نحسبهم والله حسيبهم من الشهداء الحزن ليس عليهم لأننا سنتنقل كما انتقلوا. سنتنتقل الى الله عز وجل كما انتقلوا - 00:38:08

وتعددت الاسباب والموت واحد. اذا قضت الايام بين اهلها تععددت الاسباب والموت واحد. ومن لم يتمت بالسيف مات بغيره ومن لم يتمت بالسيف مات بغيره تععددت الاسباب والموت واحد - 00:38:26

ولذلك ينبغي على اهل الايمان ان يعملوا ان يعملوا لهذا ان يعملوا لهذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قد ايها ان تغفل في هذه المعارك ايها ان تغفل في هذه المعارك عن دينك وعن عبادتك. ايها ان تشغلك هذه الحوادث عن دينك وعبادتك - 00:38:41 ايها ان تشغلك هذه الحوادث عن بنائك لذلك ايها ان تظن انك انت لما تجاهد من وراء الشاشات وتكتب وتفعل وتنتفض ان هذا سيكون ايضا سيكون ايضا في اذا جد الجد - 00:39:03

اذا جد الجد فان الامر مختلف اذا جد الجد فان الامر مختلف وياما ناس ياما ناس تمنوا ان يكونوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فنهاهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاه - 00:39:19

لان انت ما تعرفي انت لو كنت في عصر النبي عليه الصلاة والسلام كنت هتبقي مع اي صنف من الصنفين. واي فريق من الفريقين انت مش كنت عارف انت ه تكون مع مين. لذلك لابد انك انت لا تغفل عن بنائك - 00:39:33 لا تغفل عن ثغرك الذي اقامك الله عز وجل فيه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ما قيمة ان تشغل بالاحداث والا تصلي الصلاة في وقتها - 00:39:47

ما قيمة ان تشغل بالاحداث وانت لا تقرأ في كتاب الله عز وجل؟ وانت لا تذكر الله عز وجل الا قليلا. ما قيمة هذا؟ لابد انك انت تكون انسان متوازن انك انت تكون انسان عامل للآخرة ناصرا لله ورسوله بما استطعت لكنك تقوم بحق الله عز وجل. تقوم بطاعة الله تبارك وتعالى - 00:40:02

تبارك وتعالى تنظر الى الدار الآخرة. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون الجنة هم الفائزون. الوقفة الاخيرة - 00:40:22

الوقفة الاخيرة ان لابد ان تعلم ان القرآن ومعرفة اسماء الله عز وجل الحسنى لها اثر عظيم في تثبيت القلب لها اثر عظيم في تثبيت القلب. انظروا كيف بدأ الله عز وجل هذه السورة المباركة بماذا؟ سبحة لله - 00:40:40

انبئك على تنزيه الله عز وجل التنزيه المطلق لرب العالمين سبحانه وتعالى التنزيه المطلق لرب العالمين وفي اخر السورة ينبئك على امررين. قال الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:40:59

متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون انظروا هذا فيه ايدان بانتهاء السورة هذا انتقل بعد طول الكلام في فتح قرى اليهود وما ينال المنافقين من جراء ذلك من خسران في الدنيا والآخرة - 00:41:16

يقول الله عز وجل وانزلنا هذا القرآن ايها ان يكون هذا القرآن بعيد عنك هذا القرآن في متناولك لا كلفة عليك في تدبره فايها ان تعرض عنه. لو انزلنا لان هؤلاء المنافقين اعرضوا عنه. ولذلك اصابهم ما اصابهم - 00:41:37

قال الله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون هو الله هو الله الذي لا اله الا هو عالم انظروا الى هذه - 00:41:57

هذه الاسماء لم تجتمع في سورة اخرى لم تجتمع هذه الاسماء بهذه الكثرة في صورة اخرى في سياق واحد كهذا السياق هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 00:42:14
القدوس الملك الذي يؤمن عباده المؤمنين الذي يؤمن عباده المؤمنين من بأسه وعذابه اذا اردت اليمان فاعلم ان الله اذا اردت الامان فاعلم ان الله هو المؤمن سبحانه وتعالى. او الذي يصدق ما وعد عباده من الثواب. او الذي يصدق ظنون عباده المؤمنين. وهذا مناسب - 00:42:32

في هذه السورة هذا المعنى مناسب لهذه السورة. وكل اسم من هذه الاسماء التي ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة فان فيها من المعاني ما يناسب هذه السورة. لذلك من معاني المؤمن ان الله لا يخيب امل - 00:42:56
الصادقين يصدق ظنون عباده المؤمنين تصدق ظنون عباده هو الله الذي لا اله الا هو الملك الملك القدس المنزه سبحانه وتعالى. المنزه عن كل نقص. بعض الناس لما يرى ما يحصل للمسلمين - 00:43:12

يسيء الطعن بربه يسيء الطعن بربه. لماذا يقتل لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ لا يعلمون حكمة الله البالغة لذلك اعلم من هذه السورة ان حكمة الله باللغة حتى ولو لم تعرفها - 00:43:31

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام الذي سلم من كل عيب سبحانه وتعالى. المؤمن المهيمن الله اكبر. المهيمن الرقيب سبحانه وتعالى. الشاهد على خلقه بما يكون منهم. يعلم خفيات الامور العزيز - 00:43:44

العزيز الذي يتصرف بعزة القدر وعزتي القهر وعزة الامتناع عزة الامتناع سبحانه وتعالى قاهر لا يغلبه شيء. عزيز القدر عظيم لا يبلغ احد قدره. سبحانه وتعالى لا مثل له سبحانه وتعالى الجبار - 00:44:03

الجبار الذي الجبار هو من المعاني التي يمكن ان يكون الجبار جنس من العظمة والعلو والاستقامة الملك ويمكن ايضا ان يكون الجبار الذي يجر ضعف عباده المنكسرین ولا بأس بالجمع بين المعنيين - 00:44:23

وهو جبار سبحانه وبحمده عزيز لا يغلب على الكفار وهو جبار سبحانه وبحمده يجر المنكسرة. قلوبهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. انظروا كيف مع هذا البلاء الذي على اخواننا نسأل الله عز وجل ان يرفعه عنهم - 00:44:44
كيف انهم يثبتون بما يعجز العقل عن تصديقه. يعجز الانسان اصلا انه يصدق كيف حصل هؤلاء على هذا الثبات كيف تكون الثبات عند هؤلاء بهذه الطريقة الله وبحمده سبحانه الله العظيم - 00:45:03

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الله سبحانه الله تبارك وتعالى. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق - 00:45:21

الباري المصور له الاسماء الحسنى الحالق سبحانه وبحمده الباري يعني الحالق المنشى من العدم. المصور الموجد لصور الاشياء وتركيبها على هيئات مختلفة له الاسماء الحسنى له الاسماء الحسنى طيب ما المطلوب مني - 00:45:40
ما المطلوب من الله عز وجل عزيز غالب حكيم يضع كل شيء في موضعه الصحيح اللائق به. لذلك ايها ان تظن بربك ظن سوء سبحانه وتعالى. فلا تظمن بربك غير خير فان الله اولى بك - 00:46:04

جميل سبحانه وبحمده الله عز وجل هو هو الاولى بالجميل. لكن حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين صدقوا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يميز الله سبحانه وتعالى الخبيث من الطيب - 00:46:20

هذا لا يحصل ابدا. وانما يقضي الله عز وجل الدفع بين الناس. ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره - 00:46:38

ان الله قوي عزيز قال الله عز وجل له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات يسبح له. تخيل كيف تلتئم السورة هذا من عظمة من عظمة سور القرآن الكريم. انك انت تشعر - 00:47:00

تشعر ان اول السورة ينادي على اخرها. وان اخر السورة ينادي على اولها كيف ان الله عز وجل افتتح السورة سبحة لله تسبح لله تنتزه

الله عز وجل. اياكم ان تظنووا يا اهل الايمان - 00:47:23

اياكم ان تغفلوا عن ذلك سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم العزيز الحكيم سبحانه وتعالى العزيز الغاضب القاهر سبحانه وتعالى والحكيم الذي يضع الشيء في موضعه. ثم يختتم الآية يختتم ايضاً السورة بما بدأ به السورة. فيقول سبحانه وتعالى يقول - 00:47:38

سبحانه وتعالى وهو يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وهو العزيز الحكيم
سبحانه وتعالى. لذلك ينبغي ان نتأمل في كتاب الله عز وجل. ان نعطي هذا القرآن حقه في هذه الايام - 00:48:04
لكي يثبت الله تبارك وتعالى قلوبنا. ولكي يجري الله عز وجل آآ يعني آآ لكي يجري الله عز وجل السكينة على قلوبنا. والا نغفل اي طبعاً الدعاء لاخواننا المستضعفين في كل مكان. فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينصرهم وان يؤيدهم. وان يرفعهم سبحانه وتعالى. وان

- 00:48:27

تقبل الله عز وجل يعني شهدائهم وان يرحم الله عز وجل موتاهم. وان يتقبلهم الله تبارك وتعالى في الصالحين وان يربط الله عز وجل
على قلوبهم ان يعني يغفر الله عز وجل لنا تقصيرنا. ان يغفر الله تعالى لنا تقصيرنا - 00:48:47
ويعني سبحانه الله من الاثار التي ذكرتها ايضاً في درس الامس آآ وهو اثر يعني عزيز على نفس الانسان وهو اثر ابي يعقوب البويطي
رحمه الله تعالى ورضي عنه وابو يعقوب البويطي هذا احد اجل تلاميذ الامام الشافعي رحمه الله. كان محبوس - 00:49:05
وكان لا يستطيع ان يصلى الجمعة. لكنه كان اذا سمع الاذان توضأ وخرج الى باب الحبس يقول له السجان ارجع عافاك الله. فيقول ابو

يعقوب اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك - 00:49:24

منعني اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك فممنعني فنحن نقول لله عز وجل اللهم انك تعلم ان لو استطعنا وقدرنا ان ننصر اخواننا
اكثر من ذلك لفعلنا ارحم ضعفنا يا رب واجبر كسرنا وتولى امرنا. ولا تخيب فيك رجائنا ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا. هذا
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:49:38
محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:50:02